معايير تعريف منتجات المطبوعات العربية الرقمية

أ.د. محمد محمد الهادي

المستخلص

عند التعرض لمعايير منتجات المصاحف الرقمية ومحاولة التعرف على المتوافر منها لتقييمه، يجب علينا أن نعرف ما هو متاح على الصعيد الدولي لمعايير المطبوعات الطبيعية والرقمية على حد سواء. من هذه الفرضية يعتبر موضوع معايير تحديد وتعريف هوية المطبوعات الرقمية ومحتواها المستخدمة من قبل الناشرين والموزعين المتاحة بالفعل في نطاق سلاسل الإمداد للمطبوعات الرقمية سواء التي تمثل تحديا لأبعاد نشر وتوزيع المطبوعات العربية باللغة العربية وعلى الأخص منتجات المصاحف العربية الرقمية التي انتشر تواجدها بدون الاعتماد على المعايير التي تعرف هويتها للتأكد من مصادرها، ووصف المنتجات الرقمية علي نفس النهج المتبع في المطبوعات الطبيعية المطبوعة بل والرقمية المتاحة والمستخدمة بالفعل. وبالطبع يجب الاحتذاء بما تم تطويره وتطبيقه بالفعل من هذه المعاييروالمتاح بالفعل للأخذ به وتطويعه لكي يلائم منتجات المطبوعات العربية الرقمية كالمصاحف الرقمية. وتشتمل هذه الورقة الموجزة المقدمة لورشة العمل المقامة حاليا لمعايير تقييم منتجات المصاحف الرقمية على استعراض سريع لبعض المعايير ذات الطابع الدولي المتوافرة والمستخدمة حاليافيما يتعلق بمنتجات المطبوعات الرقمية التي تتمثل في معيار رقم الكتاب الدولي ISBN، معيار معرف الشيء الرقمي DOI، ومعيار شفرة النص الرقمي ISTC حتى يمكن تبني استخدامها في إطار سلسة إمداد المطبوعات الرقمية التي بدأت تنتشر فيما يتعلق بالنشر الإلكتروني العربي المتزايد حاليا،هذا إلي جانب استعراض لبعض معايير الشكل الإلكتروني للمطبوع الرقمي المرئي والمسموع.

الكلمات الرئيسة: سلسلة الإمداد، المطبوع الرقمي، المحتوي الرقمي، ما وراء البيانات، معيار رقم الكتاب الدولي، معرف الشيء رقميا، معيار شفرة النص الرقمي

١. المقدمة:

تعتبر سلسلة إمداد المنتجات الرقمية Delivery Chain الحالية معقدة لحد كبير. ونعني بسلسة الإمداد إجمالي العملية التي من خلالها يمكن الحصول علي منتج المطبوع الرقمي النابع من دار النشر أو جهة الإصدار المعتمدة إلى القارئ المستخدم لذلك المطبوع الرقمي. فبدون التحقق من مصدر الإصدار والنشر يصعب تأكيد صحة ودقة المطبوع المتاح رقميا بالفعل وأنه يخلو من أي تحريف أو أخطاء سواء جوهرية أو هامشية تؤثر علي المصداقية المتطلبة وخاصة في حالة منتجات المصاحف الرقمية. ويحتم ذلك أهمية التركيز والاهتمام عليالأنشطة والخطوات الوسيطة التي تضيف قيمة لعملية إنتاج وإتاحة المطبوع الرقمي.

وفي الإطار الطبيعي لإنتاج المطبوعات الرقمية تتضمن سلسة الإمداد على أنواع مختلفة من الأنشطة والخطوات الوسيطة التي تتمثل في الطباعة من واضعي الحروف وصناعة النشر الرقمي، إلى المصححين والمراجعين والمحررين، وصولا للناشرين، والموزعين حتى المستخدم النهائي أي المشتري أو القارئ المسموح له بالاطلاع والاستخدام. وفي نطاق سلسة الإمداد هذه تتواجد معرفة حاجة ملحة للإلمام والاستيعاب للأبعاد الموضوع المطروح ترتبط فيما يطلق عليه ما وراء البيانات Metadata التي من خلالها يمكن تحديد ما يرتبط بالمحتوى الرقمي، لأنها تسمح بالتصفح عبر الحدود التنظيمية من حاسب لآخر مع تأكيد التواصل غير المتسم بالغموض. ومعظم المناقشات المثارة حول ما وراء البيانات ترتكز علىتطبيق واحد،وعلى الاكتشاف المتطلب الذي يعتبر في بعض الطرق أكثر تحديا مما هو مستخدم في الشكل الطبيعي ويرجع ذلك إلى الأداة المتاحة والمستخدمة لربط القارئ مع المحتوي الرقمي المرتبطة بما وراء البيانات.

وترتبط كل منتجات المطبوعات الرقمية التي منها المصاحف الرقمية سواء المتاحة طبيعيا أو على الخط بما وراء بيانات محتواها. وبينما يكون الاكتشاف في بعض الحالات الدافع الرئيسي للقراء لا يمكن اغفال الجودة العالية والدقة والبساطة التي تصفها وتضفيها ما وراء البيانات علي محور المحتوي الرقمي المتاح ويؤثر ذلك علي كفاءة وفعالية العمليات الآلية المستخدمة في إنتاج المنتج الرقمي الناجح. من هذا المنطلق تتضح أهمية تعريف المنتج الرقمي ومحتواه على حد سواء.

٢. تحديد وتعريف هوية المطبوع الرقمي ومحتواه:

من الواضح يجب تعريف وتحديد هوية المنتج الرقمي ومحتواه كما سبق اتباعه في إطار المطبوع الطبيعي وخاصة باستخدام معيار دولي لذلك وهو معيار رقم الكتاب الدولي International Standard Book Number (ISBN) الذي صار مستخدما من كل الناشرين المعتمدين في العالم، حيث أنه بدون تحديد وتعريف

هوية المطبوع الطبيعي والرقمي، يصعب استخدام الحاسبات الآلية لإدارة سلسلة الإمداد المنوه عنها في السابق وما تتضمنه من تبادل البيانات التي تستخدم معيار Electronic Data Interchange EDI)) الذي يبني في سلسلة الإمداد الموظفة بفعالية. وتميز معايير التعريف أي تحديد هوية المنتج المطبوع والرقمي من حيث الشكل والإدارة والجهة الناشرة له وموقعها وتاريخ الإصدار وغير ذلك من عناصر البيانات المميزة لكل مطبوع على حده مما يمثل العمود الفقري لمعايير النشر الورقي والرقمي علي حد سواء.

ومن الملاحظ أن الغموض وعدم التأكد من مصدر وصحة ما هو متاح حاليا من منتجات المصاحف الرقمية على الوسائط الرقمية سواء الطبيعية أو تلك المتاحةعلى الخط المباشرOnlineيمكن إرجاعه لعدم تحديد الهوية الذي يؤدي أساسا لعدم الالتزام القصري الملزملتطبيق معايير تحديد وتعريف الهوية للمطبوع الرقمي المتاح للاستخدام مما يؤثر سلبا علي المصداقية والدقة المتطلبة وعلي وجهالخصوص يتعلق ذلك بمنتجات المصاحف الرقمية حيث أن نظم الحاسب المتاحة حاليا لا تعتبر جيدة في حل مشكلة الغموض وعدم اليقينلها.

من هذا المنطلق يمكنالتعرفعلي تحدين رئيسيين أمكن التغلب عليهما إلي حد مافي إطار المنتجات الرقمية التي قد تستخدم معيار رقم الكتاب الدولي ISBN.

١. التحدي الأول يعتبر تحديا واضحا وصريحا يتعلق بكيفية تمييز منتج مطبوع رقمي من الآخر. وحتى يمكن مواجهة ذلك تم إصدار مجموعة الخطوط الإرشادية Guidelines من قبل الهيئة المشرفة على معيار رقم الكتاب الدولي التي يحتاج إلى العمل بها عند تخصيص رقم الكتاب الدولي للمطبوع الرقمي. [http://www.isbn.org]وعلى الرغم من التوافق على ذلك التوجه النظري، إلا أنه في حالة ناشري المطبوعات العربية الرقمية لم يطبقوها مما يستلزم سن التشريعات والقوانين التي يجب احترام تطبيقها.

٢. التحدي الثاني،الذي يتمثلفي أهمية بذل الجهود البحثية والتطويرية أكثر لإمكانية التغلب عليه،يرتبط بما وراء البيانات المعقدة المتضمنة في المطبوعات الرقمية، حيث لا يسهل تبسيط شيء ما من خلال تبسيطواصفاتDescriptors ما وراءالبيانات فقط، حيث توجد إمكانية في فقدها إلي جانب عدم تكاملهاعلي الرغم من أهميتهاالقصوى في اتباع ذلك الوصف وتسلسله. وبمجرد فقد

هذا النوع من عناصر البيانات يصعب إيجاده مرة اخري، حيث ان النظم المصممة لإدارة محتوي المحتوى الرقمي البسيط لا تكون غير ملائمة لإدارة نوع التعقيد الممكن مواجهته، ويرتبط ذلك بحالة محتوي المصحف الرقمي على سبيل المثال. علما بأن كثيرا من النظم التي يتبعها الناشرون تنشئ سجلات ما وراء البيانات للمنتج الجديد عن طريق وضع علامات ترقيم سجل المنتج المعين وتحرير الحقول التي تعرف الاختلافات بين المنتجات. وفي حالات منتج المصحف الرقمي يوجد عدد متنامي من سجلات ما وراء بيانات السور والآيات القرآنية التي يستغرق تحريرها وقتا مطولا مما يجعل ذلك مكلفا للجهة الناشرة أو الصادرة وقد ينطوي على بعض الأخطاء أيضا. وعلى الرغم من أن حل تلك المشكلة يكمن في تطوير ونشر الخطوط الإرشادية المنوه عنها في التحدي السابق إلا أن ذلك قديستغرق وقتا طويلا إلي جانب زيادة التكلفة الواجب تحملها للتطوير والنشر والاستيعاب وخاصة بسبب عدم توافر الرغبة في الاستثمار في البحث والتطوير المرتبط بذلك.

٣. معيار رقم الكتاب الدولي: ISBN

استخدم هذا المعيار منذ سبعينيات القرن الماضي ويعتبر ناجحا لحد كبير حيث أنه يستخدم حاليا في حوالي (١٦٦) دولة من دول العالم من بينها الدول العربية التي تعتبر أعضاء في هذه المنظومة وتطبقه على المطبوعات الطبيعية بصفة خاصة. وبنجاح تطبيق هذا المعيار وتعاظم الطلب على المطبوعات الرقمية الجديدة والتعريف بها أدي إلى تطويعه لكي يتلاءم مع ذلك. وفي عام ٢٠٠٥ تم إحلال شكل الأرقام العشرة التي تستخدم في تعريف المطبوع الطبيعي في نطاق شكل جديد مضاف له شكل ثلاثة أرقام إضافية بشكل جديد أطلق عليه EAN/ISBN -١٣ الذي صار متاحا للتطبيق منذ بداية عام ٢٠٠٧ حتى الآن. واشتمل هذا المعيار المطور على إمكانية تخصيص أرقامه لأشكال المطبوعات الرقمية العديدة كالكتاب الإلكتروني، فصول الكتب ومقالات المجلات والدوريات الرقمية الفردية. كما اعتبر هذا المعيار أداة التعريف لسلسلة الإمداد حيث يتواجد بها لتعريف كل مظهر متاح لمطبوع رقمي على حدة مما ساهم في تسهيل تجارة الكتب والمساعدة والمساندة في اكتشاف المطبوعات في قواعد البيانات الببليوجرافية والنصية المتاحة أيضا.

والسؤال الرئيسي الذي يجب طرحه والإجابة عليه هل يعتبر معيار رقم الكتاب الدولي المعرف Identifier الأحسن للمطبوعات الرقمية في أشكالها العديدة؟ أم لا؟ من الواضح أن الإجابة على ذلك التساؤل سوف تكن ينعم على الرغم من تواجد بعض القصور المتمثل في عدم قدرته للعمل كأداة لتنظيم وترتيب أو وصل مظاهر نفس المحتوي المتفرقة معا، التي تعتبر وظيفة مهمة لأن الإصدارات المتعددة المطبوعة والرقمية لنفس العنوان تتزايد وتتكاثر في الواقع الحالي لحد كبير. وقد حاول الناشرون، بائعو الكتب، أمناء المكتبات وغيرهم التغلب على هذه المشكلة باستخدام آليات عديدة مثل علاقات العنوان، العناوين المترابطة، هياكل بيانات ONIX(المطور بواسطة جمعية الناشرين الأمريكيةAssociation of American Publishers AAP – كمعيار توصيل بيانات ما وراء المنتج علي الخط باستخدام لغة XML). وبذلك يمكن توظيف معيار رقم الكتاب الدوليالمعدل لتحديد الترقيم الفريد والمميز لكل مطبوع عربي رقمي ومن ضمن ذلك منتجات المصاحف الرقمية حيث أن هذا المعيار يحقق في الواقع معظم احتياجات الإمداد الرقمي بكفاءة وفعالية، كما يربط المنتج الرقمي مع المنتج الطبيعي معا.

ويتضمن هيكل هذا المعيار علي خمسة عناصر أساسية تتمثل في التالي:

-العنصر الأول تمهيدي Prefix ويخصص له ٣ digits،

-العنصر الثاني مجموعة التسجيل Registration Group ويخصص له ٧ digits

-العنصر الثالث المسجل/الناشر Registrant ويخصص ٧ digits

العنصر الرابع المطبوع ذاته Publication ويخصص له ٦ digits

العنصر الخامس الفحص ويخصص ١ digit

والناصر السابقة تستوعب بيانات مهمة عن المطبوع الرقمي من حيث العنوان، اللغة، رقم الطبعة/ الإصدارة، التاريخ، اسم الناشر/ المطور، عنوانه: المدينة والدولة، اشكل الصادر به، الخ.

وكثير من تلك البيانات يستخدم له المعايير الصادرة من منظمة التوحيد القياسي (المعايير) الدولية ISO كما في حالة اسم الدولة معيار أيزو ISO ٣٣١٦٦-١؛ معيار التاريخ والشكل معيار الإيزو ISO ٨٦٠١ وهكذا.

كما يستخدم مع هذا المعيار معيار التشغيل الإلكتروني ONIX for Books V. ٣,٠ الذي يسهم في إمداد معلومات عن الناشرين وغيرهم في إطار سلسة الإمداد عند تواجدها، كما يقدم معلومات تتصل بتجميع الطبعات أو الإصدارات لعنوان المنتج وما قد يتشابه مع العنوان في المنتجات الأخرى.

٤.معيار معرف الشيء الرقمي: DOI

على الرغم من أن معيار معرف الشيء الرقمي Digital Object Identifier (DOI) يمثل معيارا للمحتوي الرقمي المصاحب لمعيار رقم الكتاب الدولي ISBN السابق الإشارة له، إلا أنه لا يقصد من هذا المعيار أن يصبح وظيفة لتعريف سلسلة إمداد المحتوي التجاري.

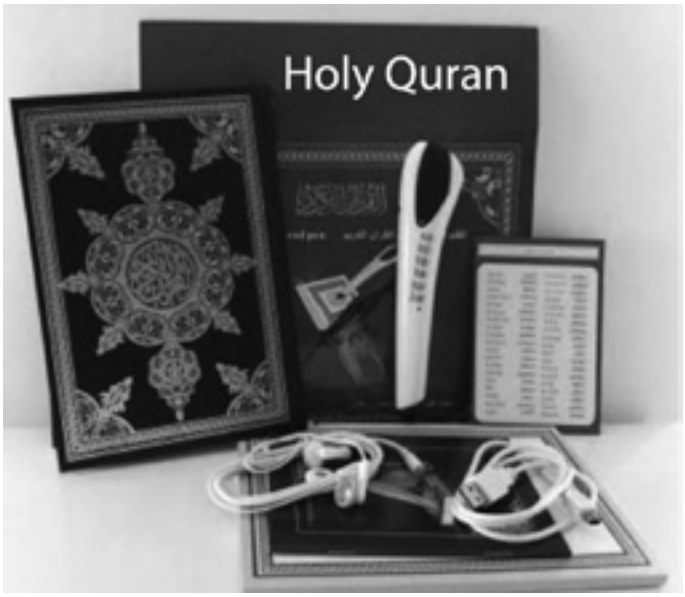

وتكمن قيمة هذا المعيار في إمكانية استخدامه للإشارة لأي مورد سواء كان طبيعيا أو رقميا عن طريق تقديم وجهة ديناميكية ومحدثة على شبكة الإنترنت لأنه يقدم معلومات وصفية ومحتوي إضافي أو مترابط أو خيارات التجارة الإلكترونية للناشر. [http://www.doi.org]

ويمكن تحديد عدد من الفوائد التي تعود من تخصيص هذا المعيار كطريقة لاكتشاف أي شيء أكثر أو أقل لما يسوق على الإنترنت من كتب، فصول في كتب، مقالات في دوريات، الخ. مطبوعة أو رقمية حيث من مزاياه ما يتمثل في أن تضمين المحتوي الرقمي في هذا المعيار يعتمد علي نظم اكتشاف الإحالات المتاحة وغيرها من وصلات الربط.

وفي كثير من الحالات يعمل هذا المعيار جنبا لجنب مع معيار رقم الكتاب الدولي كما قد يرغب كثير من الناشرين تضمين عنصر الذكاء في تركيبته الحرة بتضمين معيار رقم الكتاب الدولي فيه.

٥. معيار شفرة النص الدولي: ISTC

يعرف معيار النص الدولي International Standard Text Code (ISTC) الذي صدر له معياره من قبل الأيزو ISO ٢١٠٤٧ للأعمال النصية فقط ولا يعرف المنتجات الطبيعية أو الرقمية كالكتب كما لا يؤدي دورا في تجارة المحتوي سواء كان طبيعيا أو رقميا. ويقصد من هذا المعيار تبادل المعلومات بين الناشرين، العملاء، أمناء المكتبات، مطبقو حقوق الملكية الفكرية والأطراف الأخرى المهتمة. ومن مزايا هذا المعيار التي تعتبر الأكثر أهمية حاجته المجربة من قبل الناشرين، بائعي الكتب، مقدمي البيانات الببليوجرافية وغيرهم لتنظيم وترتيب المظاهر المختلفة لنفس العنوان.[http://www.itsc-international.org]

وصمم هذا المعيار بحيث يتسم بالمرونة الكافية والتجزئة وإمكانية استخدامه لتعريف العنوان الأصلي مقدما آلية للطبقات المطبوعة والرقمية، بالإضافة لتحديد مدي الوسائط المتاح عليها، وبذلك يستخدمه كثير من الناشرين في ترتيب الطبعات العديدة لنفس العنوان، إلى جانب التعرف على الطبعات الأخرى المتفرقة التي تحمل نفس سمات العنوان الأصلي المعين، مما يعني أن هذا المعيار يعتبر ذات قيمة كبيرة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية إلي جانب مساعدة عمليات بحث الأعمال المتاحة علي الخط من تطبيقات أخري كثيرة.

٥. معايير أشكال المقروءة ذات التدفق الرئيسي:

فيما يتعلق بمنتجات المطبوعات العربية الرقمية المقروءة كمنتجات المصاحف الرقمية المقروءة توجد كثير من معايير الأشكال التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك بدرجة علية من الكفاءة والفعالية، التي منها علي سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١/٥ معايير أشكال الضغط: Compression Formats

(١) معيار MPEG Audio Layer – MIP٣ ٣:

وهو معيار مطور كطريقة لضغط ملفات أحجام أشكال الفيديو لتوزيع أسهل وأسرع علي الإنترنت. وهذا المعيار معمول بتأثير واضح فيما يتعلق الأعمال المقروءة أو السمعية بحيث تستوعب مساحة تخزين صغيرة.

(٢) معيار WMA – Windows Media Audio:

يعتبر معيار ضغط شكل الملف السمعي أي المقروء المستخدم واسطة شركة مايكروسوفت. وقد طور للتوافق مع معيار شكل MIP ٣، ولكن مع مقدمة مخزن موسيقي Apple's iTune.

(٣) معيار Audio Layer ٤ – M٤A- MPEG:

يعتبر هذا المعيار جديدا نسبيا لضغط الملف السمي أو المقروء الذي يوصي باستخدامه عند لمنتجات المصاحف الرقمية.

٢/٥ معايير أشكال النسخ الرقمي الشائعة:

(١) معيار شكلPDF (Portable Document Format):

هذا معيار مفتوح المصدر لتبادل الوثائق. وقد طورته شركة Adobe Systems في عام ١٩٩٣ر لكي يستخدم في عرض الوثائق في شكل تطبيق برمجيات، والحاسب ونظام التشغيل المستقل. وكل ملف في هذا الشكل يغلف Encapsulates وصف الوثيقة المسطحة والحروف والرسومات والمعلومات الأخرى المحتاج لعرضها في ترتيبها الثابت.

(٢) معيار شكل EPUP – Electronic Publication:

صمم هذا المعيار للمحتوي المعاد تدفقه الذي يعني أن عرض النص يمكن تعظيمه لآلة عرض معينة مستخدمة بواسطة قارئ المعيار. وفي عام ٢٠٠٥ أصبح هذا المعيار شائعا بسرعةكبيرة واعتبر الشكل الأكثر مساندة حيث أنه مساند البائع بصفة مستقلة للكتاب الإلكترونيالمبني علي لغةXML.

(٣) معيار شكلPDB – eReader:

كان يسمي هذا المعيار من قبل Palm Digta Media ويعتبر برنامج برمجية حرة Freeware لعرض الكتب الإلكترونية الخاصة بشركة Palm Digital Media التي تستخدم شكل pdb المستخدمة في كثير من تطبيقات الشركة. وتتوافر إصدارات عديدة لهذا الشكل للنظم التشغيل والأجهزة المحمولة مثل iPhone, Web OS, Android, Symbian, BlackBerry, Windows Mobile Pocket, PC/Smartphone, Desktop Windows and Macintosh. ، وغيرها. وفي هذا الشكل يعرض القارئ النص الرقمي صفحة في الوقت كما هو متصل بما يؤدي في الكتب الورقية الطبع. ويساند هذا المعيار تطبيق Sanza في الهاتف المحمول iPhone and iPod Touch حيث يمكن قراءة الملفات المشفرة وغير المشفرة.

(٤) معيار شكلAZW – Kindle:

تم إطلاق قارئ الكتاب الإلكتروني المبني علي معيار Mopipocket بمخطط رقم مسلسل مختف قليلا عما وجد من قبل (مستخدما علامة أخري بدلا من علامة الدولار) في شكل وثائقها DRMبوسطة شركةكيندلKindle وشركة أمازون كوم Amazon. Com. وقد صار هذا الشكل متوافر علي تنوع من المنصات حاليا.

(٥) معيار شكل RTF – Rich Text Format:

طور هذا المعيار منذ عام ١٩٨٧ لمنتجات شركة مايكروسوفت ولتبادل الوثائق علي المنصات المستخدمة. ومعظم منصات معالجات الكلمات تقدر قراءة وكتابة بعض اصدار هذا المعيار كما يوجد مراجعات مختلفة له.

(٦) معيار شكل لغة HTML – Hypertext -Markup Language:

يعتبر معيار هذا الشكل لغة مستخدمة في معظم صفحات الويب. والمطبوعات الرقمية المستخدمة لهذا المعيار يمكن أن تقرأ مستخدمة متصفح الويب. ولا يعتبر هذا الشكل في حد ذاته كفء لتخزين المعلومات حيث أنه يتطلب مساحة أكبر للعمل المعين من أي أشكال أخري كثيرة.

٦. الخلاصة:

حيث أن سلاسل الإمداد الرقمي للمطبوعات الرقمية بدأت في الظهور بكثافة في غياب المعايير التي تعرف هوية تلك المطبوعات الرقمية وعلي الأخص العربية منها، لذلك قد طبق الناشرون وخاصة في الدول المتقدمة مداخل متنوعة لتعريف ووصف المطبوعات الرقمية المرئية غير المسموعة الموزعة علي الوسائل الرقمية سواء الطبيعة كالأقراص المدمجة CD-ROM أو المحملة علي الخط Online كما في حالة شبكة الإنترنت الدولية،

ومن الاستعراض السابق لمعالم المعايير المستخدمة في تحديد وتعريف المطبوع الرقمي ومحتواه المستخدمة والمطبقة بالفعل من قبل الناشرين وغيرهم وخاصة معيار رقم الكتاب الدولي ISBN الذي يحدد عمليا شكل المطبوع الرقمي (مثل PDF, XML, HTML, etc.) المنشور المتوافر في حد ذاته أصبح من الضروري والمحتم ان تنهج صناعة النشر الرقمي للمطبوعات العربية هذا التطور حفاظا علي مصداقية المنشور الرقمي وحمايته حقوق ملكيته خدمة للقارئ المتلقي لها.

لذلك يمكننا توصية ناشري ومقدمي منتجات المصاحف الرقمية بما يلي:

- استخدام الإصدارة المعدلة من معيار رقم الكتاب الدولي ISBN ذات الثلاثة عشر رقما لكي تصاحب منتجات المصاحف الرقمية المتاحة إما على الوسائل الطبيعية أو المتاحة علي الخط كما في شبكة الإنترنت مع تطويعها لطبيعة منتجات المصاحف الرقمية بكافة أشكالها،

- تطوير الخطوط الإرشادية المقننة التي تسهم في مساعدة ناشري ومعدي منتجات المصاحف الرقمية ذات الطبيعة الخاصة بالنص والخط والقراءةعلي سرعة استيعاب وتخصيص معيار الرقم المعياري الملائم بأي شكل وفي أي تاريخ.

- استخدام الناشرين معيار معرف الشيء الرقمي DOI لاكتشاف المحتوي الرقمي من خلال توضيح عناصر ما وراء البيانات، إلي جانب معيار شفرة النص الدولي ISTC للمساعدة في تحديد وترتيب الإصدارات والطبعات العديدة لنفس العنوان.

- إقامةسلاسل إمداد معتمدة لأمداد منتجات المصاحف الرقمية المعتمدة والمجازة من الهيئة أو المركز المختص بالاعتماد التعريف الذي ينشأ لذلك الغرض.